

تعريف صعوبات التعلم 'Learning Disability'

تمهيد:

لقد استخدمت الكثير من المصطلحات قبل استخدام مصطلح صعوبات التعلم , حيث حاول كل متخصص أن يفرض مصطلح تماشياً مع تخصصه. إلا أن كل تلك التسميات كانت تحمل معانٍ قليلة, إذ يمكن استخدام أحد المصطلحات ليشير إلى سلوكيات عدة مختلفة , أو قد تصف مصطلحات مختلفة نفس السلوكيات. وقد كشفت دراسة كليمنتس للخلل الوظيفي المخي البسيط عن وجود 38 مصطلحاً كانت تستخدم مع نفس الأطفال وانقسمت تلك المصطلحات إلى المجموعات التالية:

1 . مجموعة تنظر إلى الدماغ كسبب لمشكلة التعلم مثل:

□ تلف الدماغ العضوي.

□ الخلل الوظيفي الدماغي.

2 . مجموعة وصفت سلوكيات محددة مصاحبة للاضطراب مثل:

□ زملة أعراض السلوك الحركي الزائد.

□ اضطراب النشاط العصبي.

□ زملة أعراض الاستشارة الزائدة.

□ التخلف القرائي الأولي .

□ زملة أعراض عدم الرشاقة.

□ صعوبات التعلم.

ومن المصطلحات الشائعة المتضمنة في قائمة كليمنتس أيضاً :

' 1 بطء التعلم. ' 2 الإصابة المخية أو الدماغية. ' 3 الإعاقة العصبية. ' 4 الإعاقة الأكاديمية.

بعد معرفة تاريخ تطور مفهوم صعوبات التعلم, يتوقع ظهور أكثر من تعريف وذلك لتنوع المجالات التي تناولت ظاهرة عدم قدرة كثير من الأطفال على التعلم بشكل طبيعي رغم توفر القدرات العقلية اللازمة للتعلم وسلامة قنوات الإحساس بالبصر والسمع وإتاحة فرص التعليم العام, بالإضافة إلى الاتزان العاطفي والحياة الاجتماعية والاقتصادية العادية, إن ما حصل هو بالفعل ما كان متوقعاً, حيث أخذ العلماء في وضع تعاريف اتصفت بالتنوع, وسنحاول أن نبرز أهم التعريفات التي ظهرت في مجال صعوبات التعلم , وهي:

61693 ; □ التعريفات الطبية : ويركز على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم, والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ.

الخلل الوظيفي المخي البسيط :

لقد بدأ المهنيون خلال فترة الستينات ملاحظة كثير من الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية عادية أو فوق المتوسطة و يعانون من صعوبة في التعلم ويظهرون سلوكيات شبيهة بسلوكيات الأطفال ذوي الإصابات الدماغية, في حين لم يعرف أن لديهم تلفاً في الدماغ ولم يكونوا متخلفين عقلياً أو مضطربين انفعالياً. وغالباً ما كان انخفاض تحصيلهم يعزى إلى عدد من العوامل البيئية أو الشخصية مثل الضغط الوالدي, وترتيب الطفل في الأسرة, وتنافس الأخوة, والقلق, وضعف الدافعية, أو عدم ملاءمة بيئة المنزل للدراسة.

ولقد بذل كثير من أولئك الأطفال جهوداً كبيرة في دراستهم ولكنهم لم يتمكنوا من النجاح, وحققت البعض منهم مستوى مناسباً من التحصيل ولكن بعد بذل جهود غير عادية للمحافظة على ذلك. وكانت خصائصهم السلوكية شبيهة بسلوكيات الأطفال الذين عرفوا بأن لديهم إصابة في الدماغ, مع أنها كانت أقل حدة منها.

وقد تم الربط بين العجز الحاد لهؤلاء الأطفال والصعوبات الشديدة لأولئك الأطفال ذوي الإصابات الدماغية، وبسبب التردد في إطلاق مسمى ذوي الإصابة الدماغية على هؤلاء الأطفال، رجع المهنيون إلى مفهوم التلف المخي البسيط الذي أطلقه ستراوس وليتنن '1947' كسبب لصعوبات التعلم.

بسبب صعوبة إثبات هذا التلف، وبسبب أن عدم نضج □ وليس تلف □ النظام العصبي المركزي يمكن أن يسبب نفس صعوبات التعلم تم تعديل مصطلح التلف المخي البسيط ليصبح الخلل الوظيفي البسيط، ولقد تم تفضيل مصطلح الخلل الوظيفي لأنه يؤكد على النتائج السلوكية والتعليمية لتلف الدماغ أو تأخر النمو. جمع كليمنتس تسعة وتسعين عرضاً للخلل الوظيفي المخي البسيط، وجاء ترتيب أكثر عشرة خصائص تكررراً ليشتمل على النشاط الزائد، اضطرابات الإدراك الحركي، الاضطراب الانفعالي، عجز في التناسق العام، عجز في الانتباه والاندفاعية، عجز في الذاكرة والتفكير، صعوبة خاصة بالتعلم، اضطراب في النطق والسمع، إشارات عصبية غامضة، وتخطيط دماغي غير عادي. وبسبب وجود تنوع كبير في السلوكيات التي يظهرها الطلاب ذوو صعوبات التعلم، فمن النادر أن نجد طالبين اثنين يتشابهان من حيث خصائصهما واحتياجاتهما التعليمية.

وفي نهاية الستينات أصبح مسمى الخلل الوظيفي المخي البسيط مثاراً للنقد والتجريح وذلك لعدة أسباب:

- 1 - □ لم يكن هناك أساس لتوجهه الطبي، فالانحرافات العصبية قد لا يمكن إثباتها، إذ لم يكن هناك سوى مؤشر طبي واحد ضمن الخصائص العشرة الأكثر تكررراً لما عرف على أنه خلل وظيفي مخي.
- 2 - □ أن خلل الدماغ أمر جوهري في حد ذاته وبالتالي لا يوصف بالبسيط.
- 3 - □ لقد تم تطوير العديد من الاختبارات المسحية في نهاية الستينات لقياس تطور المهارات الحركية، اللغوية، الاجتماعية، الإدراكية □ البصرية، والأكاديمية. وحيث أن هذه المهارات التي سيتم معالجتها وليس الدماغ، لذلك لم يكن من المناسب الاستدلال على الخلل الوظيفي الطبي من هذه السلوكيات.
- 4 - □ الخلل الوظيفي في الدماغ لا يمكن شفاؤه عن طريق التدريب المباشر للدماغ.
- 5 - □ المصطلح غير مرتبط بعملية البرمجة ويؤثر في تشكيل توقعات سلبية غير ضرورية.

الإصابة الدماغية :

وقد عرف ستراوس وليتنن '1947' الطفل الذي يعاني من إصابة دماغية بأنه: "ذلك الطفل الذي تعرض لإصابة أو التهاب في المخ قبل أو أثناء أو بعد الولادة مما قد يؤدي إلى عجز في النظام العصبي الحركي، وقد يبدي مثل هذا الطفل اضطراباً في السلوك أو الإدراك 'استقبال المعلومات' أو التفكير بحيث تظهر منفردة أو مجتمعة، ويمكن إثبات هذه الاضطرابات عن طريق اختبارات محددة، ومن شأن هذه الاضطرابات أن تمنع أو تعيق عملية التعلم العادية".

وقد أكد بعض المتخصصين على ضرورة أخذ إصابة الدماغ بالاعتبار عند تقييم مشكلات التعلم في حين ذهب البعض الآخر إلى أن ذلك ليس ضرورياً، إذ وجدوا بأن مصطلح إصابة الدماغ ينطوي على بعض أوجه الضرر لعدة أسباب:

- 1 - □ يشير إلى أن حالة الطفل ميئوس منها، إذ لا يمكن إصلاح خلايا الدماغ المعطوبة.
- 2 - □ مصطلح شامل يضم أنماطاً كثيرة من الأفراد ذوي الإصابات الدماغية ولكنهم يختلفون كثيراً، فالمصطلح لا يصف خصائص الطفل ولا يقترح طرقاتاً تدريسية مناسبة.
- 3 - □ إن معرفة طبيعة وحجم إصابة الدماغ لا يمكن أن تساعد المدرس في تحديد طريقة العلاج بسبب أن التلف غير مرتبط مباشرة بطبيعة وحجم المشكلات الوظيفية.
- 4 - □ يستخدم مصطلح إصابة الدماغ غالباً عندما لا يتم التحقق من التسمية ولكن حين كان يتم إثبات إصابة الدماغ فإن التسمية المستخدمة كانت أكثر تحديداً مثل الصرع Cerebral Palsy وكبير حجم الجمجمة 'استسقاء الدماغ' . Hydrocephaly
- 5 - □ حتى لو تم إثبات وجود إصابة في الدماغ لدى الأطفال فإن قدراتهم الحقيقية وليست الأسباب المحتملة هي التي تحتاج إلى وصف حيث أن القدرة هي التي توجه البرمجة في حين أن مسمى إصابة الدماغ لا يحقق ذلك.

61693 ; التعريفات التربوية: ويركز على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة, كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل, وأخيراً يركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي و القدرة العقلية للفرد. 1. فقد عرف كيرك '1962' صعوبات التعلم كالتالي:

"ترجع صعوبة التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب ناتجة عن خلل محتمل في وظيفة الدماغ و / أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية". لقد اعتبر كيرك العوامل الانفعالية بالإضافة إلى العوامل العصبية مسببات لصعوبات التعلم. وتمثل المحك الأساسي الذي تبناه للتعرف على صعوبة التعلم في وجود تباين واضح بين مجال الصعوبة والقدرات الأخرى.

وفي عام 1963 استخدم هذا المصطلح في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الذي عقد بشأن الأطفال المعوقين إدراكياً، وكان مما قاله كيرك في ذلك الاجتماع:

"لقد شعرت لبعض الوقت بأن الألقاب التي نطلقها على الأطفال مرضية لنا ولكنها ذات فائدة قليلة للطفل نفسه. ويبدو أننا سوف نكون أكثر رضا إذا أعطينا اسماً فنياً للحالة حيث ينهي ذلك النقاش والخلاف، فنحن نعتقد بأننا نعرف الإجابة إذا ما أعطينا الطفل اسماً أو لقباً مثل إصابة مخية، توحد، تخلف عقلي، حبسة... الخ. وكما أشرت سابقاً فإن مصطلح "الإصابة المخية" يحمل معنى قليلاً لي إذ لا يعطيني فيما إذا كان الطفل ذكياً أو كسولاً، ذو نشاط زائد أو خاملاً. أنه لا يقدم لي أي إشارة تساعد في التدريب. إن كلاً من المصطلحات التالية: الصرع، الإصابة المخية، التخلف العقلي، الحبسة... الخ هي مصطلحات تصنيفية في حقيقة الأمر. فهي إلى حد ما ليست تشخيصاً وذلك إذا كنا نعني بالتشخيص تقييم الطفل بطريقة تؤدي إلى شكل من العلاج."

وقد أشار كيرك بأن غرض الاجتماع كما يفهمه ليس التركيز على الأطفال المتخلفين عقلياً أو المضطربين انفعالياً الناتجة عن عوامل بيئية، وليس التركيز كذلك على الأطفال المعوقين إعاقة حسية مثل الصم وكف البصر، ولكن تركيزه واهتمامه الأساسي هو الأطفال القادرين على السمع والإبصار وليس لديهم عجز واضح في القدرة العقلية، ولكنهم يظهرون انحرافاً في السلوك والنمو النفسي إلى الحد الذي يكونوا فيه غير قادرين على التكيف مع البيت أو التعلم بالطرق العادية في المدرسة. وترجع أسباب هذه الانحرافات السلوكية كما هو متفق عليه إلى نوع من الاضطراب الوظيفي للدماغ. وحيث أن كلاً من التربويين والأهالي يفضلون استخدام ألقاب من شأنها أن تقدم إرشادات تربوية، فقد اقترح كيرك مسمى صعوبات التعلم 'Learning Disability'، والذي أصبح من أكثر مجالات التربية الخاصة نمواً، وقد لاقى ذلك المصطلح قبولاً كبيراً لدى الأهالي مما دفعهم في ذلك الاجتماع إلى تنظيم جمعية الأطفال ذوي

التعلم 'ACLD' Association for Children and Adult with Learning Disability وهكذا ولد ميدان

صعوبات التعلم، وهكذا أصبحت الجمعية منظمة تدافع عن حقوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأصبح لها أثراً كبيراً في استصدار التشريعات عن مستوى الولايات المتحدة. وقد حصل مصطلح صعوبات التعلم على رضا معظم القادة التربويين في المجال بسبب تحول التعريف من الأسباب الطبية نحو البعد التربوي.

2. تعريف كليمنتس:

"يرجع مصطلح الخلل الوظيفي المخي البسيط في هذه المقالة إلى أولئك الأطفال الذين يقع معدل ذكائهم ضمن متوسط الذكاء لدى الأفراد العاديين أو أقل أو أعلى من المتوسط ويعانون من صعوبات في التعلم أو السلوك تتراوح بين بسيطة وشديدة وتكون مصحوبة بانحرافات في وظيفة النظام العصبي المركزي. وقد تظهر هذه الانحرافات بسبب عجز في الإدراك، تشكيل المفاهيم، اللغة، الذاكرة، ضبط الانتباه، الاندفاعية، أو الوظيفة

الحركية، أو بسبب من اجتماع بعض أنواع العجز تلك.

وقد تنتج هذه الصعوبات عن انحرافات جينية، أو شذوذ كيميائي حيوي أو أذى في الدماغ قبل الولادة، أو أمراض أو إصابات تحدث خلال السنوات الحرجة لنمو نضج النظام العصبي المركزي أو قد تنتج عن أسباب غير معروفة".

3. تعريف اللجنة الوطنية للإشراف على الأطفال المعوقين لصعوبات التعلم:

"يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم عجزاً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم أو في استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة. وقد تظهر في اضطرابات التفكير، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو العمليات الحسائية. وتشتمل على الحالات التي يتم تحويلها على أنها إعاقات إدراكية، إصابة مخية، الخلل الوظيفي المخي البسيط، دسليكسيا، الحبسة النمائية... الخ. ولا تشتمل على مشكلات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، سمعية، حركية، وتخلف عقلي، اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي".

وقد تم الاعتراف بشكل رسمياً بصعوبات التعلم بموجب القانون العام 91/230 عام 1969 الخاص بالأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد حدد الفصل الثالث من التعليمات المقترحة بأن المصطلح التصنيفي مناسب إذا ما أظهر الفرد تبايناً شديداً بين الأداء المتوقع والتحصيل في واحدة أو أكثر من المجالات النمائية الآتية:

- 1 - التعبير الشفوي .
- 2 - التعبير الكتابي .
- 3 - الفهم المبني على الاستماع.
- 4 - الفهم القرائي .
- 5 - مهارات القراءة الأساسية .
- 6 - العمليات الرياضية .
- 7 - الاستدلال الرياضي .
- 8 - التهجئة .

وقد دعت التعليمات المقترحة إلى استخدام فريق تقييم متعدد التخصصات على أن يتضمن :

- 1 - مدرس الطفل العادي أو مدرس الصف العادي أو مدرس الصفوف ما قبل المدرسة التي يدرس فيها أطفال من نفس العمر.
- 2 - مدرس أو إداري له معرفة بمجال صعوبات التعلم.
- 3 - شخص يستطيع إجراء اختبارات تشخيصية 'مثل أخصائي النفسي المدرسي' .
- 4 . تعريف الحكومة الاتحادية لعام 1977 م:

لقد ظهر تعريف الحكومة الاتحادية لصعوبات التعلم في 29 ديسمبر من عام 1977 وقد كان لكل ولاية الخيار بإحداث التعديل الذي تراه مناسباً في التعريف.

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي قد تظهر في ضعف القدرة على الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو إجراءات العمليات الحسائية. ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية، والإصابة المخية، والخلل الوظيفي المخي البسيط، والدسلكسيا، والحبسة النمائية، ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس من إعاقة بصرية، سمعية، حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي... .

نلاحظ أن هذا التعريف قد جمع خصائص وعناصر اتفق عليها معظم الأخصائيين العاملين في هذا الميدان، وهي:

□ أن يكون لدى الطفل شكل من أشكال الانحراف في القدرات في إطار نموه الذاتي.

□ أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن إعاقة.

□ أن تكون الصعوبة نفسية أو تعليمية.

□ أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية، مثل: النطق، التفكير وتكوين المفاهيم.

وبمعنى آخر قد نستطيع القول أن منطويات هذا التعريف تتمثل في:

□ أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم عادية أو أعلى من المتوسط، وذلك هو سبب التباين بين

التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي.

□ أنه يستثني الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى، فمصطلح صعوبات التعلم يشير إلى نوع محدد من الإعاقات.

□ أما العجز الواضح فهو يكتشف ويتم التعرف عليه بالأساليب التشخيصية التي تستخدم عادة في التربية وعلم

النفس، وهذه الأساليب تشمل الاختبارات الرسمية وغير الرسمية، إن الأطفال يحصلون على المعلومات في غرفة الصف بالنظر والاستماع، وهم يعبرون عن أنفسهم بالكلام أو الأفعال، وأي ضعف أو عجز في الحصول على تلك المعلومات أو التعبير عنها يؤثر سلباً على التعليم.

□ ولم يسلم هذا التعريف من الانتقادات التي لا مجال لذكرها، إلا أنه استمر العمل به في جميع المؤسسات

الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنحاء كثيرة من العالم.

5. تعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم: '1981'

يعتبر مصطلح صعوبات التعلم مصطلحاً عاماً يشتمل على مجموعة غير متجانسة من أنواع العجز تظهر على شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال، القدرات الرياضية. ويفترض أن تكون ناشئة عن خلل في النظام العصبي المركزي. وبرغم أن صعوبات التعلم قد تكون مصحوبة بحالات من الإعاقة 'مثل إعاقة سمعية، تخلف عقلي، اضطراب انفعالي أو اجتماعي' أو تأثيرات بيئية 'مثل اختلافات ثقافية، تعلم غير ملائم أو غير كاف، عوامل نفسية' إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو التأثيرات.

6. تعريف جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم: '1985'

تعتبر صعوبات التعلم حالة مستمرة، ويفترض أن تكون ناتجة عن عوامل عصبية تتدخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد صعوبات التعلم كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرة عقلية عادية إلى فوق العادي، وأنظمة حسية حركية متكاملة وفرص تعليم كافية. وتتنوع هذه الحالة في درجة ظهورها وفي درجة شدتها. وتؤثر هذه الحالة خلال حياة الفرد على تقدير الذات، التربية، المهنة، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية.

61636 – العناصر التي يجب ملاحظتها في هذين التعريفين وكيف أنهما اختلفا عن تعريف الحكومة الاتحادية: أولاً:

1. □ أن تعريف المجلس المشترك لم يشير إلى العمليات النفسية الأساسية التي ذكرت في تعريف الحكومة الاتحادية.

2. □ ركز على الخلل في الجهاز العصبي المركزي بدرجة كبيرة.

3. □ ركز على تعدد الإعاقة 'احتمالية وجود صعوبات التعلم مع إعاقة أخرى' ثانياً:

1. □ لم يشر تعريف جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم إلى العمليات النفسية الأساسية التي ذكرت في تعريف الحكومة الاتحادية.

2. □ ركز وبدرجة كبيرة على افتراض الخلل الوظيفي في الجانب العصبي.

3. □ أضاف عبارة عن التأثير المستمر لصعوبة التعلم على الأداء المهني والاجتماعي للفرد.

4. □ تأثر بمدى اهتمام أهالي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حول حياة ومستقبل أبنائهم.

7. تعريف المملكة العربية السعودية:

"هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع و التفكير و الكلام والقراءة والكتابة 'الإملاء، التعبير، الخط' والرياضيات و التي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" 1422' ،القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة بوزارة المعارف'

الخلاصة:

نستخلص عدداً من العناصر التي تضمنتها التعريفات الأخرى المتعددة المنشأ الهدف و الغاية، وهي:

- 1 . أن أي تعريف من تعريفات صعوبات التعلم له قيمة ودور في محاولات فهم صعوبات التعلم تلك.
 - 2 . أن صعوبات التعلم إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى.
 - 3 . يقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى المستوى العادي والمتفوق.
 - 4 . تتدرج صعوبات التعلم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة.
 - 5 . قد تظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه والذاكرة والإدراك و التفكير و اللغة الشفهية.
 - 6 . صعوبات التعلم حالة مستمرة، تظهر مدى حياة الفرد فليست مقصورة على الطفولة أو الشباب.
 - 7 . قد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاقتصادية و النفسية و المهنية وأنشطة الحياة اليومية.
 - 8 . قد تكون مصاحبة لأي إعاقة أخرى ، وقد تكون لدى المتفوقين والموهوبين.
 - 9 . قد تظهر بين الأوساط المختلفة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً.
 - 10 . ليست نتيجة مباشرة لأي من الإعاقات المعروفة أو الاختلافات الثقافية أو تدني الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحرمان البيئي أو عدم وجود فرص للتعليم العادي.
- نسبة الشروع:

اختلفت الدراسات في تحديد نسبة شيوخ صعوبات التعلم وذلك لعدة أسباب:

- 1 . ميل إحصائي التشخيص إلى تصنيف مشكلات التعلم للطلاب العاديين على أنها صعوبة تعلم.
 - 2 . غياب المحكات الإجرائية التي من شأنها أن تستخدم للتفريق بين المجموعتين 'الطلاب العاديين، ومن لديهم صعوبات تعلم'
 - 3 . نظراً لأنهم مجموعة غير متجانسة -أي ذات خصائص مختلفة- جعل عملية تشخيصهم ومن ثم إحصائهم أمراً معقداً .
 - 4 . لعدم وضوح تعريف صعوبات التعلم إلى وقتنا الحالي.
 - 5 . لاستخدام الباحثين محكات مختلفة للبحث عن نسبة الشيوخ.
- و خلاصة الدراسات توصلت إلى :

1 . أن نسبة شيوخ صعوبات التعلم هي أعلى من بقية الإعاقات الأخرى في المرحلة الابتدائية.

2 . أن نسبة شيوخ صعوبات التعلم تتراوح ما بين % 3 - 5 - 7 تقريباً .

انتهت المحاضرة 2

بسم الله دائماً نبدأ،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

باعتبار ان الاهتمام بمجال التربيه الخاصة هي من اسباب تقدم الدول الغريبه..

كان من الواجب ان نعطي هذا المجال الحق للتعرف عليه حتى لو كان في مجال صعوبات التعلم.....

اليكم بعض المحركات التي تساعد الفرد على التعرف على هذه الفئة...
اختلف العلماء في تحديد تعريف لصعوبات التعلم وذلك لصعوبة تحديد هؤلاء التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم وكذلك صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس....
هنا نذكر بعض المحركات ..او المعايير التي تساعد على التعرف على هذه الفئة..الخفيه

هناك خمسة محركات يمكن بها تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي:
1 محك التباعد: ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ/ التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

ب/ تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات او المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات عاديا في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم او الدراسات الاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين اجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة جيدا في التعبير ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو او حفظ النصوص الادبية.

2 محك الاستبعاد: حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي الاعاقات الحسية المكفوفين ضعاف البصر الصم ضعاف السمع ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد حالات نقص فرص التعلم او الحرمان الثقافي' .

3 محك التربية الخاصة: ويرتبط بالمحك السابق ومفاده ان ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وانما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث 'التشخيص والتصنيف والتعليم' يختلف عن الفئات السابقة.

4 محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي الى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف ان الاطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل ابطأ من الاناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة او السادسة غير مستعدين او مهينين من الناحية الادراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم....

5 محك العلامات الفيورولوجية: حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ 'Minimal Dysfunction' في الاضطرابات الادراكية 'البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الاداء الوظيفي' .

ومن الجدير بالذكر ان الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها بل يؤدي الى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.

أنواع صعوبات التعلم :

- 1 صعوبات تعلم نمائية: وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات 'الانتباه الإدراك التفكير التذكر حل المشكلة' ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها.
- 2 صعوبات تعلم أكاديمية: وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التالية: محاكات التعرف على صعوبات التعلم

هناك خمسة محكات يمكن بها تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي:

- 1 محك التباعد: ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ/ التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

ب/ تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات او المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات عاديا في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم او الدراسات الاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة جيدا في التعبير ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو او حفظ النصوص الأدبية.

2 محك الاستبعاد: حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي الإعاقات الحسية المكفوفين ضعاف البصر الضعف السمع ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد حالات نقص فرص التعلم او الحرمان الثقافي .

3 محك التربية الخاصة: ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وإنما يتعين توفير لونا من التربية الخاصة من حيث 'التشخيص والتصنيف والتعليم' يختلف عن الفئات السابقة.

4 محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف ان الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين او مهيين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية او تكوينية او بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسية في القدرة على التحصيل.

5 محك العلامات الفيورولوجية: حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ 'Minimal Dysfunction' في الاضطرابات الإدراكية 'البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي' .

ومن الجدير بالذكر إن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها بل يؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.

أعدّها للانترنت: الأستاذ نواف. المرجع: محمد علي عبدالعزيز القسم التعليمي بمدارس شموع الامل بالدمام. المصدر: شبكة الخليج'

أساليب لمواجهة صعوبات التعلم لدى الاطفال

ادراك الوالدين للصعوبات او المشكلات التي تواجه الطفل منذ ولادته من الاهمية حيث يمكن علاجها والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها .

وصعوبات التعلم لدى الاطفال من الاهمية اكتشافها والعمل على علاجها و يذكر ' بطرس حافظ ' ان مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيًا في ميدان التربية الخاصة , حيث يتعرض الاطفال لانواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في طريق تقدمهم العملي مؤدية الى الفشل التعليمي او التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة اذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها ..

والاطفال ذوو صعوبات التعلم اصبح لهم برامج تربوية خاصة بهم تساعد على مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الاطفال .

اذ ان صعوبات التعلم تعد من الاعاقة التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتلازم الانسان مدى الحياة وعدم القدرة على تكوين صداقات و حياة اجتماعية ناجحة وهذا ما يجب ان يدركه الوالدان والمعلم والاختصاصي وجميع من يتعامل مع الطفل , فمعلم الطفل عليه ان يعرف نقاط الضعف والقوة لديه من اجل اعداد برنامج تعليمي خاص به الى جانب ذلك على الوالدين التعرف على القدرات والصعوبات التعليمية لدى طفلهم ليعرفا انواع الانشطة التي تقوي لديه جوانب الضعف وتدعم القوة وبالتالي تعزز نمو الطفل وتقلل من الضغط وحالات الفشل التي قد يقع فيها ,

وفيما يلي مجموعة من الارشادات التي تساعد المعلم و الاختصاصي النفسي والوالدين في التغلب المبكر على صعوبات التعلم :

- دور الوالدين تجاه طفلهم ذي صعوبات التعلم :
- 1 - القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف على اسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف على الاسلوب الامثل لفهم المشكلة .
- 2 - التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطفل بالتشخيص من خلال الاختصاصيين او معلم صعوبات التعلم ولا يخجلان من ان يسألا عن اي مصطلحات او اسماء لا يعرفانها .
- 3 - ايجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل [] اي اختصاصي له علاقة به .
- 4 - الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل اذ ان الوالدين لهما تأثير مهم على تقدم الطفل من خلال القدرة والتنظيم .
- 5 - لا تعط الطفل العديد من الاعمال في وقت واحد واعطه وقتا كافيا لانتهاء العمل ولا تتوقع منه الكمال .
- 6 - وضح له طريقة القيام بالعمل بأن تقوم به امامه و اشرح له ما تريد منه وكرر العمل عدة مرات قبل ان تطلب منه القيام به .
- 7 - ضع قوانين وانظمة في البيت بان كل شئ يجب ان يرد الى مكانه بعد استخدامه وعلى جميع افراد الاسرة اتباع تلك القوانين حيث ان الطفل يتعلم من القدوة .

- 8 - تنبه لعمر الطفل عندما تطلب مهمة معينة حتى تكون مناسبة لقدراته .
- 9 - احرم طفلك من الاشياء التي لم يعدها الى مكانها مدة معينة اذا لم يلتزم باعادتها او لا تشتتر له شيئا جديدا او دعه يدفع قيمة ما اضاعه .
- 10 - كافئه اذا اعاد ما استخدمه واذا انتهى من العمل المطلوب منه .
- من حيث القدرة على التذكر :
- 1 - تاكد من ان اجهزة السمع لدى طفلك تعمل بشكل جيد .
- 2 - اعطه بعض الرسائل الشفهية ليوصلها لغيره كتدريب لذاكرته ثم زودها تدريجيا .
- 3 - دع الطفل يلعب العابا تحتاج الى تركيز وبها عدد قليل من النماذج ثم زود عدد النماذج تدريجيا .
- 4 - اعط الطفل مجموعة من الكلمات ' كاشياء , اماكن , اشخاص . '
- 5 - دعه يذكر لك كلمات تحمل نفس المعنى .
- 6 - في نهاية اليوم او نهاية رحلة او بعد قراءة قصة دع الطفل يذكر ما مر به من احداث .
- 7 - تاكد انه ينظر الى مصدر المعلومة المعطاة ويكون قريب منها اثناء اعطاء التوجيهات ' كالتنظر الى عينيه وقت اعطائه المعلومة . '
- 8 - تكلم بصوت واضح ومرتفع بشكل كاف يمكنه من سماعك بوضوح ولا تسرع في الحديث .
- 9 - علم الطفل مهارات الاستماع الجيد والانتباه , كان تقول له ' : اوقف ما يشغلك , انظر الى الشخص الذي يحدثك , حاول ان تدون بعض الملاحظات , اسال عن اي شئ لا تفهمه . '
- 10 - استخدم مصطلحات الاتجاهات بشكل دائم في الحديث مع الطفل امثال فوق , تحت , ادخل في الصندوق .
- من حيث الادراك البصري :
- 1 - تحقق من قوة ابصار الطفل بشكل مستمر بعرضه على طبيب العيون لقياس قدرته البصرية .
- 2 - دعه يميز بين احجام الاشياء واشكالها والوانها , مثال الباب مستطيل والساعة مستديرة .
- القدرة على القراءة :
- 1 - يجب التاكد من ان ما يقرؤه الطفل مناسباً لعمره وامكانياته و قدراته واذا لم يحدث يجب مناقشة معلمه لتعديل المطلوب قراءته , اطلب من المعلم ان يخبرك بالاعمال التي يجب ان يقوم بها في المواد المختلفة مثل العلوم و التاريخ والجغرافيا قبل اعطائه اياها في الفصل حتى يتسنى لك مراجعتها معه .
- 2 - لا تقارن الطفل باصدقائه او اخوانه خاصة امامهم.
- 3 - دعه يقرأ بصوت مرتفع كل يوم لتصحيح له اخطائه , اذ ان الدراسات والابحاث المختلفة قد اوضحت ان العديد من ذوي صعوبات التعلم الذين حصلوا على تعليم اكايمي فقط من خلال حياتهم المدرسية وتخرجوا في المرحلة الثانوية لن يكونوا مؤهلين بشكل كاف لدخول الجامعة ولا لدخول المدارس التأهيلية المختلفة او التفاعل مع الحياة العملية , ولهذا يجب التخطيط مسبقاً لعملية الانتقال التي سوف يتعرض لها ذوو صعوبات التعلم عند الخروج من الحياة المدرسية الى العالم الخارجي .
- 4 - الخيارات المتعددة لتوجيه الطالب واتخاذ القرار الذي يساعد على الحاقه بالجامعة او حصوله على عمل وانخراطه في الحياة العملية او توجيه نحو التعليم المهني , وعند اتخاذ هذا القرار يجب ان يوضع في الاعتبار ميول الطالب ليكون مشاركاً في قرار كهذا .
- الممارسات الاجتماعية
- قد لا يستطيع تقويم نفسه على حقيقتها فيظن انه قد اجاب بشكل جيد في الامتحان ويصاب بعد ذلك بخيبة امل .. وهناك صفات مشتركة بين هؤلاء الاطفال فقد يكون تحصيله و مستواه في بعض المواد جيداً ويكون البعض الاخر ضعيفاً .. وقد يكون قادراً على التعلم من خلال طريقة واحدة مثل باستخدام الطريقة المرئية وليست السمعية وقد يتذكر ما قرأه وليس ما سمعه .

موضوعي لهذا اليوم يتناول قضية هامة جداً وهي أساليب قياس وتشخيص بعض فئات التربية الخاصة والفئة الأولى التي سنتكلم عنها اليوم هي فئة صعوبات التعلم :

اساليب قياس وتشخيص صعوبات التعلم يعتبر موضوع صعوبات التعلم ' Learnig Disabilities ' من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة , ففي العقد الأخير من القرن الماضي بدأ الإهتمام بشكل واضح بنسبة لا تقل عن 3% من الأطفال , والتي تعاني من شكل من اشكال صعوبات التعلم , أما فيما مضى , أي خلال العقود الثلاثة السابقة فقد كان الإهتمام منصباً على فئات أخرى في مجال التربية الخاصة أكثر وضوحاً كالإعاقة العقلية , والسمعية , والبصرية والحركية ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية ,

بدأ المختصون في التركيز على فئة من فئات التربية الخاصة هي فئة صعوبات التعلم حيث أطلق على هذه الفئة مصطلح ذوي الإعاقة الخفية 'Hidden Handicapped' كما أطلقت عليها مصطلحات أخرى مثل مصطلح الأطفال ذوي الإعاقة الدماغية 'Brain-Injured Children'

أو مصطلح ذوي المشكلات الإدراكية , 'Children with perceptual Handicaps' ومصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم 'Children with Learning Disabilities' .

وتعرف هذه الفئة على أنها تلك الفئة من الأطفال التي تعاني من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم

واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب ولكنها لا تعود إلى أسباب

تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة والوظيفية brain Dysfunction laminiM ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات .

وتبدو مظاهر صعوبات التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيما يلي:

- صعوبة ادراك الطفل للأشياء والتمييز بينها , وخاصة الأشياء المتجانسة .
- استمرار الطفل في النشاط دون أن يدرك أن المهمة انتهت .
- اضطراب السلوك الحركي لدى الطفل وخاصة في المهارات التي تتطلب التآزر البصري والحركي.
- النشاط الزائد لدى الطفل.
- الإشارات العصبية الخفيفة والمزمنة لدى الطفل .
- الاضطرابات اللغوية والتي تبدو في مظاهر صعوبة القراءة 'Dyslexa' وصعوبة الكتابة 'Dysgraphia' وتأخر ظهور اللغة 'Language Delay'

وصعوبة استعمال اللغة 'Language Deficit' وفقدان القدرة المكتسبة على الكلام.

- تدني التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يظهر هؤلاء الأطفال تبايناً واضحاً 'Discrepancy' بين قدراتهم العقلية , وبين تحصيلهم الأكاديمي .

وتتلخص خطوات قياس حالات صعوبة التعلم وتشخيصها في الخطوات التالية :

- اعداد تقرير عن حالة الطفل العقلية وذلك بواسطة اختبارات الذكاء المعروفة , ويهدف هذا التقرير إلى

التأكد من أن الفرد لا يعاني من أي شكلٍ من الأشكال من تدني قدراته العقلية دون متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد .

- اعداد تقرير عن حالة الطفل التحصيلية الأكاديمية , وذلك بواسطة اختبارات التحصيل المدرسية او المقننة ويهدف هذا التقرير الى التأكد من تدني مستوى تحصيل الفرد الأكاديمي في مادة أو معظم المواد, والذي لايفسر بعوامل حسية او عقلية او أسرية او مدرسية .

ومن المقاييس المعروفة في مجال صعوبات التعلم المقاييس التالية :

- 1 - مقياس الينوي للقدرات السيكلوغوية.
- 2 - مقياس التقدير لمايكل بست للتعرف إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .
- 3 - مقياس مكارثي للقدرات المعرفية .
- 4 - مقياس ديروول السمعي القرائي .
- 5 - مقاييس ديترويت للإستعداد للتعلم.
- 6 - مقياس سلنقرلانند للتعرف على الأطفال ذوي الصعوبات اللغوية الخاصة.
- 7 - مقياس ماريان فروستج للإدراك البصري.

أساليب تشخيص ذوي صعوبات التعلم

بما أنه تم اعتماد تعريف متعدد المعايير يقوم على استخدام أكثر من معيار في تحديد من يندرج تحت صفة طالب / شخص من ذوي صعوبات التعلم، كان لا بد عند تشخيص هذه الحالة استخدام تشخيص متعدد المعايير ، والذي يأخذ في الحسبان :

- o القدرات العقلية كما يقيسها اختبار الذكاء ؟
- o مستوى التحصيل الأكاديمي، ويقاس بواسطة اختبارات التحصيل المقننة، وفي حال عدم توافرها نلجأ إلى الاختبارات المدرسية ؛
- o رصد السمات السلوكية أو تحديد السمات السلوكية بواسطة قوائم الرصد أو مقاييس السمات.
- و كما عددنا المعايير المتعددة المستخدمة عند تشخيص حالات صعوبات التعلم، وعرفنا ماهيتها والوسائل المستخدمة في تحديدها، ولكن يبقى السؤال لماذا يجب استخدام هذه الوسائل ومتى ، لمن ، الإجراءات التي يجب اتباعها قبل الاستخدام ، ونعبر عنها بالسؤال بكيف ، ثم من يستخدمها والقدرة على الاستخدام ، ما هي ، ومدى تحقيقها للصفات السيكومترية من صدق وثبات ، ومن يقوم بإجرائها ، وأخيراً لماذا نقوم بالقياس والتشخيص ، ومدى الفائدة التي تعود على الطالب من هذه العملية والهدف منها .
- وللإجابة على الاستفسارات السابقة ، نبدأ بالسؤال الأول وهو :

لماذا ؟

بدايةً يجب أن نطرح هذا السؤال وهو -- لماذا يجب الاهتمام بالكشف المبكر للإعاقة ؟
وتساوى في ذلك جميع أنواع الإعاقات، فعملية الكشف المبكر تعتبر الخطوة الأولى في العلاج، وقد تدرج كوسيلة من وسائل العلاج في بداياته، وتكمن أهمية برنامج الكشف المبكر في تنفيذ الخطوات التي يتكون منها هذا البرنامج، من حيث الترتيب ثم التنفيذ بفاعلية واجتهاد، وتوافر نية الإخلاص في تنفيذ البرنامج ، أما خطوات هذا البرنامج فتكون كما يلي :

- 1 تحديد ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2 أهلية الطفل لبرامج التربية الخاصة .
- 3 توفير الخدمات والبرامج التربوية الخاصة بهذا الطفل .
- 4 وضع الخطط والبرامج الواجب اتباعها .

5 تقويم تقدم / فاعلية البرنامج / المؤسسة من حيث :

0 مستوى تقدم الطفل

0 مدى نجاح معلم ومعلمة التربية الخاصة

0 فاعلية البرنامج

0 مدى نجاح برنامج / مؤسسة التربية الخاصة، أي بمعنى آخر وضع ما يعرف بالصفحة النفسية البروفایل

Profile

متى ؟

يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة، فإعاقة صعوبات التعلم لا تكتشف كـ بعض الإعاقات منذ الولادة، أو عند بداية نمو الحواس، أو الاستعداد للحركة، ولكنها قد تكون من الإعاقات الصعبة الخفية، التي لا تظهر في البدايات المبكرة من عمر الإنسان، وإن كانت نتائجها تستمر مع الإنسان طوال حياته سواء كان طالباً أو موظفاً يشغل مسؤوليةً في الحياة تستمر معه هذه الإعاقة إذا لم يتم علاجها وتقويمها باكراً، ولا تظهر هذه الصعوبات بشكل واضح وصريح وتحتاج لجهود ومعرفة تامة من قبل فريق التشخيص للتفريق بين صعوبة التعلم والتأخر الدراسي، وصعوبة التعلم وبطيء التعلم، مع ملاحظة أن صعوبة التعلم قد يعاني منها كذلك الطلبة الموهوبين ويطلق عليهم موهوبين من ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة للطلبة العاديين من ذوي صعوبات التعلم، وإن اختلفت الأسباب في كل من الحالتين، فالعمر المناسب للتدخل لملاحظة واكتشاف الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الإنسان، في بداية مراحل ظهور الأعراض على الطفل / الطالب، ويجب أن يكون في بداية دخوله المدرسة، وغالباً ما يكون ذلك عند سن التاسعة، أي ما يوافق الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، حيث يوصي الباحثين باستخدامها عند هذا السن لسببين، وهما :

1. أن أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر ؛
2. أن هذا العمر يمثل مرحلة العمليات العقلية، كما أشار إليها جان بياجيه Jean Piaget وهي التي يكون فيها الطفل قادر على القراءة والكتابة والحساب .

لمن ؟

لمن نستخدم هذه المقاييس لرصد هذه الحالة ؟

ومن هو الطفل / الطالب الذي تتحقق فيه هذه الشروط السابق ذكرها في التعريف؟

ولكن قبل ذلك هناك سؤال، متى تلت حالة طفل / طالب نظر المعنيين لدراسة حالته؟

وللإجابة على هذا السؤال نجد أن هذا الطالب يتصف بصفات معينة، أو يتصف بسمات معينة ومؤشرات غير مطمئنة تستدعي الملاحظة والملاحظة الدقيقة في بعض الأحيان، من قبل الأسرة وكذلك معلم الصف في بادئ الأمر، فلا بد من وجود وسيلة تخدم هذا المجال، وتساعد كلا من الوالدين والمعلم، في تحديد من هم الأطفال الذين من الممكن أن نصفهم مبكراً بأنهم من ذوي صعوبات التعلم / أو من هم من ذوي صعوبات التعلم --- المحتاجين حقيقةً لإحالتهم لخدمات التربية الخاصة، وهي قائمة السمات / العلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلم، والتي سنبينها فيما يلي .

قائمة العلامات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

Behavioral Characteristics of Learning Disabled Learning Disability

0 السلوك الاندفاعي المتهور ؛

0 النشاط الزائد ؛

0 الخمول المفرط ؛

0 الافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت ؛

- عدم الالتزام والمثابرة ؛
 - التشتت وضعف الانتباه ؛
 - تدني مستوى التحصيل ؛
 - ضعف القدرة على حل المشكلات ؛
 - ضعف مهارات القراءة ؛
 - قلب الحروف والأرقام والخلط بينهما ؛
 - تدني مستوى التحصيل في الحساب ؛
 - ضعف القدرة على استيعاب التعليمات ؛
 - تدني مستوى الأداء في المهارات الدقيقة ' مثل الكتابة بالقلم و تناول الطعام و التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم ' ؛
 - التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي ؛
 - وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام ؛
 - ضعف التركيز ؛
 - صعوبة الحفظ ؛
 - صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة ؛
 - صعوبة في مهارات الرواية ؛
 - استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه ؛
 - صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية ؛
 - صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر 'غير متقطع' ؛
 - سهولة التشتت أو الشرود، أي ما نسميه السرحان ؛
 - ضعف القدرة على التذكر / صعوبة تذكر ما يُطلب منه 'ذاكرته قصيرة المدى' ؛
 - تضييع الأشياء ونسيانها ؛
 - قلة التنظيم ؛
 - الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول ؛
 - عند تعلم الكتابة يميل الطفل للمسح 'الإمحاء' باستمرار.
- بالإضافة إلى غيرها من السمات التي قد تستجد ، أو تضاف لاحقاً إلى هذه القائمة، وتدلل على وجود مشكلة تستدعي الحل ، والتي يجب ملاحظتها من قبل كلا من الوالدين والمعلم ، وذلك من خلال وعيهم وانتباههم لأية مؤشرات مبكرة حول صعوبات التعلم ، وهذا فيما يختص بجانب التعرف المبكر على الحالة وسماتها ، والتي قد تتحقق جميعها ، أو بعضها ، مما يدل على وجود خطر، ولزيادة التأكد من الحالة نقوم بقياس مستوى الذكاء لهذا الطفل ، وكما سبق ووضحنا فيجب أن لا يكون مستوى الذكاء منخفض ، بل يجب أن يكون مستوى الذكاء طبيعي وما فوق 88 درجة .

اختبارات التحصيل الدراسي المقننة:

ثم هناك المؤشر الأخير ، وهو اختبارات التحصيل الدراسي المقننة أو المدرسية ، والنتائج الضعيفة التي يحرزها الطالب فيها --- فتدلل هذه المؤشرات جميعها على وجود هذه المشكلة وبالطبع لا يشترط نفس الترتيب المذكور عند دراسة حالة الطفل ، ووجوب التدخل السريع والمبكر لحلها ، وذلك لزيادة فاعلية هذا العلاج والتقويم ، فكلما كان التدخل ، كلما كان العلاج أسرع وأفضل --- ونستخدم أولاً المسح السريع ثم التشخيص الدقيق للتعرف على الطلبة الذين يعانون من هذه الصعوبات ، بحيث يجب العمل على تحديد نوع المشكلة التي يعاني منها هذا الطفل / الطالب ، ومن ثم العمل على عرض على المختص / المختصين في هذا المجال ، وهم فريق التشخيص الذي سيأتي ذكره فيما يلي ، أثناء متابعتنا لعرض هذا الموضوع .

كيف ؟

كيفية التعامل مع هذه الحالة التي تم التعرف عليها من خلال الملاحظة والتعرف على السمات / المؤشرات الدالة على وجود الخطر ، وكذلك التعرف على الحالة من خلال المؤشر الثاني وهو ضعف المستوى الأكاديمي ، سواء باختبارات التحصيل المقننة ، أو الاختبارات المدرسية في حالة عدم توافر الاختبارات المقننة، وأخيراً تمتع الطالب بمستوى ذكاء طبيعي ، فبذلك تتحقق فيه الشروط السابق ذكرها في التعريف المعتمد ، وهو تعريف الحكومة الأمريكية ، وهناك مراحل لتشخيص صعوبات التعلم ، حيث تتضمن العملية الخطوات التالية :

- 1 التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض ؛
- 2 ملاحظة سلوك الطالب في المدرسة ؛
- 3 التقويم غير الرسمي لسلوك الطالب ؛
- 4 قيام فريق الأخصائيين ببحث حالة الطالب ؛
- 5 كتابة نتائج التشخيص ؛
- 6 تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب

هدف البرنامج:

اكتشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية وتشخيص صعوبات التعلم لديهم ووضع الخطط التربوية الفردية المناسبة لكل منهم وتنفيذها.

تعريف صعوبات التعلم:

حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن أقرانه في الصف الدراسي ولا يكون السبب في ذلك عائداً إلى وجود " تخلف عقلي، إعاقة بصرية، سمعية، حركية، اضطراب نفسي أو ظروف أسرية واجتماعية ."

وتظهر تلك الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم التالية:

الرياضيات " العمليات الحسابية □ .. الخ"

التعبير الشفهي، الكتابة " التعبير التحريري"، الإملاء.

إدراك المسموع.

إدراك المقروء.

المهارات الأساسية للقراءة.

العمليات الفكرية مثل الذاكرة، والتركيز و التمييز.

الفرق بين مفهوم التأخر الدراسي ومصطلح صعوبات التعلم:

من الجوانب الهامة التي لا بد من التنبيه إليها هو أن مصطلح صعوبات التعلم يختلف عن مفهوم التأخر الدراسي أو بطء التعلم، حيث ارتبط موضوع صعوبات التعلم خطأً بموضوع التأخر الدراسي نظراً لان السمة الغالبة على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم تكمن في المشكلات الدراسية وانخفاض التحصيل وهو ما يمثل المظهر الخارجي لكلا الجانبين.

هذا وان اكثر ما يميز الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم عن الطفل الذي يعاني من تأخر دراسي هو أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم يتمتع بقدرة عقلية ضمن المتوسط أو أعلى من ذلك وان انخفاض تحصيله لا يرتبط بإعاقة عقلية أو جسمية أو بصرية أو سمعية. أما الطفل الذي يعاني من تأخر دراسي فان لديه قصور أو انخفاض في نسبة الذكاء حيث تقع نسبة ذكاء هذه الفئة ضمن الفئة الحدية كما انهم يختلفون في كثير من خصائصهم عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

تصنيف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم النمائية والتي أشير إليها في تعريف الحكومة الاتحادية "بالعمليات النفسية " والمتمثلة في الصعوبات الخاصة بالذاكرة، الانتباه، الإدراك واللغة الشفهية.

صعوبات التعلم الأكاديمية التي يواجهها الأطفال في المستويات الصفية المختلفة والمتمثلة في الصعوبات الخاصة بالقراءة، الكتابة، الحساب، التهجئة والتعبير الكتابي.

مراحل تحديد وتقويم وتخطيط العلاج لصعوبات التعلم:

هناك خطة مكونة من ست مراحل تهدف إلى تحديد وتعيين الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم والى تقويمهم وتخطيط البرامج العلاجية بشكل منظم. وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: التعرف على الطلاب ذوي الأداء المنخفض.

المرحلة الثانية: ملاحظة ووصف سلوك الطالب.

المرحلة الثالثة: إجراء تقييم غير رسمي.

المرحلة الرابعة: قيام فريق التقييم بإجراء تقييم رسمي.

المرحلة الخامسة: كتابة نتائج التشخيص.

المرحلة السادسة: تخطيط البرنامج العلاجي.

أساليب العلاج:

مع توفر عدد كبير من المواد والإجراءات العلاجية، فإن قرار اختيار احد الأساليب يعتمد على فلسفة المدرس، وبعض أساليب العاج هي:

التدريب القائم على تحليل المهمة يتم التركيز فيها على تسلسل وتبسيط المهمة التي سيتم نعلمها.

التدريب القائم على العمليات النفسية حيث يتم التركيز على علاج صعوبات تعلم نمائية محددة.

التدريب القائم على كلا من تحليل المهمة والعمليات النفسية حيث يتم دمج الأسلوب الأول والثاني في برنامج علاجي واحد.

من مهام المعلم المتخصص في صعوبات التعلم:

وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن لديهم صعوبة في التعلم وذلك بالرجوع إلى سجلات المدرسة والنظر في قوائم الطلاب ذوي المستوى المتدني والمعيقين.

القيام بعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبة التعلم.

إعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلاءم مع خصائص واحتياجات كل طالب من الطلاب المستفيدين من خدمات غرفة المصادر. "سيأتي الحديث عن غرفة المصادر لاحقاً"

تقديم المساعدة الأكاديمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهم.

تقديم المشورة لمعلم الفصل العادي في الأمور التي تخص طلاب صعوبات التعلم مثل:

أ طرق التدريس. ب الاستراتيجيات التعليمية.

ج أساليب التعامل مع الطالب. د أساليب تأدية الامتحانات.

العمل على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم مثل: المهارات السمعية، المهارات البصرية، المهارات التعليمية، المهارات الاجتماعية ومهارات التحكم الذاتي.

تبني قضايا الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتمثيلهم في المجالس المدرسية.

التعاون والتنسيق مع الفريق المدرسي في إعداد الجداول الخاصة بكل طالب من المستفيدين من غرفة المصادر.

التنسيق مع المرشد الطلابي بشأن التعاون مع أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم من اجل تذليل الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم.

شروط الالتحاق بالبرنامج :

أن يكون التلميذ مسجلا بإحدى المدارس الابتدائية.

أن يكون لديه تدني واضح ومستمر في التحصيل الدراسي في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم الأساسية كالرياضيات أو اللغة "القراءة، الكتابة، الإملاء والتعبير" أو العمليات الذهنية كالتذكر، التركيز، التمييز والإدراك.

أن لا يكون تدني مستواه بسبب إعاقة عقلية، حسية أو جسدية.

أن لا يكون تدني مستواه بسبب ظروف أسرية أو اجتماعية غير عادية.

أن يكون مستقرا نفسيا.

أن المدارس الابتدائية العادية هي المكان الطبيعي لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك صعوبات التعلم.

أن حاجة الطلاب التربوي وليست الاعتبارات الإدارية والمالية هي التي تحدد طبيعة الخدمة المزمع تقديمها

لا يزيد عدد الحالات التي يتعامل معها معلم صعوبات التعلم في الجلسة الواحدة عن ثلاث حالات ولا يزيد مجموع المسجلين المنتظمين بغرفة المصادر عن 15 حالة في الفصل الدراسي الواحد.

ينبغي أن يقضي طالب غرفة المصادر 50% على الأقل من وقته المدرسي في الصف الدراسي مع أقرانه العاديين.

يتم التركيز في مراحل هذا المشروع الأولية على برنامج غرفة المصادر كأداة لتوصيل خدمات التربية الخاصة لهذه الفئة في المدارس الابتدائية ويمكن في المستقبل تطبيق أساليب أخرى لتقديم هذه الخدمة.

يحسن عدم إطلاق الألفاظ التقريبية مثلاً " تجربة، نجاح، فشل... الخ " على هذا المشروع إذ أن المشروع في المقام الأول إلى إيصال خدمات تربوية خاصة إلى طلاب يستفيدون بالفعل من الخدمات التربوية العامة المقدمة لأقرانهم في المدارس العادية.

يجب الابتعاد عن إطلاق الألفاظ والمسميات ذات الدلالات السلبية على غرفة المصادر لأن مثل ذلك يؤدي إلى خلق المفاهيم الخاطئة لاتجاهات سلبية نحو الطلاب غير العاديين في المدرسة خاصة وفي المجتمع بشكل عام.

دور مدير المدرسة:

مدير المدرسة كالقلب النابض في الجسم فهو الذي يغذي المدرسة بمتابعته وإشرافه على جميع أنشطتها ومن بين تلك الأنشطة برنامج صعوبات التعلم؛ فهو الذي يساهم في تذليل المشاكل والعقبات التي تواجه تطبيق البرنامج وهو الذي ينسق بين معلم صعوبات التعلم وبين الأخوة المعلمين؛ وذلك في سبيل وضع الخطط والمتابعة ما بين معلم الصف ومعلم صعوبات التعلم وهو عضو من أعضاء لجنة صعوبات التعلم وهو المشرف الرئيسي على تنفيذ الخطط وما قد يستجد عليها، والوقوف على سير عمل البرنامج؛ ومن أهم أدواره المساعدة في نقل الخبرات من معلم صعوبات التعلم إلى معلمي الصفوف والعكس حتى تعم الفائدة.

لا يخفى على الجميع الدور الذي يقع على عاتق المرشد الطلابي من تتبع لحالات الطلاب والمساهمة في حل مشاكلهم.

وفي برنامج صعوبات التعلم يكون دوره اكبر وجهده أكثر فهو عضو أيضا في لجنة صعوبات التعلم ويشارك في وضع الخطط للطلاب ومتابعة مستواهم أولا بأول وهو الحلقة القوية التي تصل البيت بغرفة المصادر عن طريق التنسيق والإشراف الذي يقوم به.

كما يخدم المرشد برنامج صعوبات التعلم بدعمه بخبراته التي اكتسبها خلال عمله بالإرشاد.

إن المرشد يساعد أيضا في نقل الخبرات إلى الأخوة المعلمين كذلك يفيدهم بما ينقله من الوسائل التي رآها في غرفة المصادر والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

كما يبرز دور المرشد في التعريف بالبرنامج والدور الذي يقوم به معلم صعوبات التعلم والخدمة التي يقدمها من خلال غرفة المصادر وحث أولياء الأمور على عرض مشاكل أبنائهم الدراسية حتى ينقلها إلى معلم صعوبات التعلم ويتم التشاور حول الخطوات المتبعة لمساعدة الطالب. كما يساهم المرشد في توجيه وإرشاد الطلاب إلى الاستفادة من برنامج صعوبات التعلم من خدمة أنفسهم أو إخوانهم حتى تعم الفائدة.

دور معلمي الرياضيات والقراءة:

إن دور معلمي مراحل الصفوف الدنيا في المرحلة الابتدائية كبيرا جدا في برنامج صعوبات التعلم فهم يساهمون في وضع الخطط التربوية الفردية العلاجية للطلاب.

كما يقومون بمتابعة الطالب أثناء بقاءه في الصف وتقديم ملاحظاتهم إلى معلم صعوبات التعلم، هذا بالإضافة إلى دورهم كأعضاء في برنامج صعوبات التعلم.

كما أنهم يساهمون في وضع الاختبارات للأطفال ذوي صعوبات التعلم بالتنسيق مع المعلم المختص أساليب قياس صعوبات التعلم وتشخيصها

تعتبر أساليب قياس صعوبات التعلم وتشخيصها، البوابة الرئيسية التي نعرفنا بالفئات غير العادية من الطلبة، منهم ذوو صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا يتطلب توفير أدوات قياس وتشخيص مناسبة، بحيث يستطيع كل من المعلم العادي، ومعلم التربية الخاصة أن يستعملها للتعرف على هؤلاء الطلبة، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة لهم. وتتم عملية التشخيص بخطوات منها:

- إجراء تشخيص شامل، لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم
- إجراء تقويم تربوي شامل، لتحديد مستوى الأداء التحصيلي الحالي، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

- تحديد وتحليل عملية التعلم المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، في ضوء تحديد مستوى الأداء الحالي لهم.
- توضيح الأسباب الكامنة وراء عدم قدرة هؤلاء الطلبة على التعلم.
- استبعاد احتمال وجود إعاقات سمعية أو بصرية أو حركية أو عقلية، كأسباب أساسية لصعوبات التعلم لديهم.
- بناء خطة تربوية فردية خاصة بكل طالب يعاني من صعوبات التعلم، وذلك حسب نتائج التشخيص، وتحديد نقاط القوة والضعف لمستوى الأداء.

وفيما يلي أهم أساليب قياس صعوبات العلم وتشخيصها.

تاريخ الحالة:

تهدف دراسة تاريخ الحالة إلى تزويد أخصائي صعوبات التعلم، بمعلومات متنوعة عن نمو الطلبة، من خلال جمع البيانات والمعلومات من أسرة الطالب وخاصة والديه، للتعرف على المشكلات النمائية التي مر بها. ويمكن تصميم استمارة خاصة بدراسة الحالة وفق الأسئلة الآتية:

- أسئلة متعلقة بصحة الطالب، وتاريخ ميلاده، والأحداث غير العادية التي مر بها خلال عملية الولادة، والمشكلات والأمراض الصحية والمزمنة والفحوصات السمعية والبصرية.
- أسئلة متعلقة بعملية النمو خلال سنوات عمره، كالسن التي بدأ فيها الجلوس أو الزحف أو المشي أو نطقه الكلمة الأولى أو الجملة ذات معنى.
- أسئلة متعلقة بالنشاطات مثل: الإمساك بالقلم والسيطرة عليه، والكتابة، والنشاط الزائد أو الخمول.

الملاحظة:

يستطيع المعلم العادي، أو معلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يقوم بتصميم أداة خاصة بجمع المعلومات حول الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال مقاييس التقدير التي يمكن أن تتدرج من '5-1' نقاط . بحيث تشير النقطة الأولى إلى الادعاء المتدني للطلاب، والثالثة إلى الأداء المتوسط، والخامسة إلى الأداء المرتفع. وتتمثل الخصائص التي يمكن بناء مقياس تقديري من خلالها في الجوانب الآتية:

- الإدراك السمعي:

ويتمثل في قدرة الطالب على الاستماع للكلمات المنطوقة، وعلى الاستيعاب داخل القسم، وعلى تذكر المعلومات المسموعة وفهم معاني الكلمات.

- اللغة المحكية:

وتتمثل في قدرة الطالب على التعبير والكلام، وتذكر الكلمات، وربط الخبرات، وتكوين الأفكار.

- الوعي:

ويتمثل في القدرة على الاستفادة من تشجيع الآخرين، ومعرفة البيئة المحيطة، والحكم، وتحسين العلاقات والتعلم.

- السلوك:

ويتمثل في القدرة على التعامل مع الآخرين ، والانتباه للمثيرات المحيطة، والتنظيم، والتكيف مع المواقف الجديدة، وتحمل المسؤولية.

اختبارات التحصيل المقننة:

تعد من أكثر الاختبارات استعمالاً مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لأن انخفاض التحصيل هو السمة الرئيسية الغالبة عليهم. وتوظف نتائج هذه الاختبارات لتحديد عوامل القوة والضعف لدى هؤلاء الطلبة، وبناء خطط فردية مناسبة لكل طالب منهم، ومن هذه الاختبارات ما يأتي:

اختبار التحصيل في القراءة:

كاختبار "جراي" للقراءة الشفهية، واختبار "مونرو" ومقياس "شباس" لتشخيص القراءة.

اختبار التحصيل في الرياضيات:

منها: اختبار مفتاح الحساب لتشخيص الرياضيات.

اختبار القدرات العقلية:

وتهدف هذه الاختبارات إلى معرفة ما إذا كان الطالب يعاني من تدني في قدراته العقلية أم لا، وذلك لاستبعاد اثر الإعاقة العقلية على تحصيل الطالب، فإذا تبين أن الطالب قد تحصل على نسبة ذكاء تتراوح ما بين 85' و 115' واطهر مع ذلك تدنيا في التحصيل، فان ذلك يشير إلى احتمال عالي لمعاناة الطالب من صعوبات في التعلم.

من هذه الاختبارات : اختبار "ستانفورد بينيه" واختبار "وكسلر" ..

الاختبارات التحصيلية غير المقننة:

تمتاز هذه الاختبارات بأنها يمكن أن تصمم من طرف المعلم، ويمكن من خلالها مقارنة أداء الطالب المفحوص بمستوى إتقان معين في التحصيل.

الاختبارات الخاصة بصعوبات التعلم:

تفيد هذه الاختبارات في التعرف على الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم منها :

مقياس "ماريان فروستج" لتطور الإدراك البصري:

ويقاس هذا المقياس جوانب محددة متعلقة بالإدراك البصري، ويعد من أهم المقاييس في تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك في تشخيص مظاهر الإدراك البصري من الفئات العمرية 'من 3 إلى 8 سنوات ويتألف من 57' فقرة موزعة على الاختبارات الفرعية الآتية:

اختبار تآزر العين مع الحركة:

ويقيس قدرة الطالب على رسم خط مستقيم أو منحنى، أو رسم زوايا باتساعات مختلفة، وذلك بدون توجيه من الفاحص، ويتكون من '16' فقرة .

اختبار الشكل والأرضية:

ويقيس قدرة الطالب على إدراك الأشكال على أرضيات متزايدة في التعقيد، ويتألف هذا الاختبار من '8' فقرات:

اختبار ثبات الشكل:

وهو يقيس قدرة الطالب على التعرف على أشكال هندسية معينة، وتظهر هذه الأشكال بأحجام مختلفة وبفروق دقيقة، ويستخدم للتمييز بين الأشكال الهندسية المتشابهة 'دوائر، مربعات، مستطيلات، أشكال بيضوية، متوازيات الأضلاع' ويتألف من '19' فقرة. اختبار الوضع في الفراغ:

وهو يقيس قدرة الطالب على تمييز الانعكاسات، والتعاقب في الأشكال التي تظهر بتسلسل، ويستخدم رسوما توضيحية 'تخطيطية' تمثل موضوعات عامة، ويتألف من '8' فقرات

اختبار العلاقات المكانية:

وهو يقيس قدرة الطالب على تحليل النماذج، والأشكال البسيطة التي تشتمل على خطوط مختلفة الأطوال والزوايا، حيث يطلب من المفحوص نسخها أو تقليدها باستخدام التنقيط، ويتألف من '8' فقرات.

مقياس "مايكل بست" للكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

ويمتاز بفعالية عالية في التمييز بين الطلبة العاديين، وذوي صعوبات التعلم، وقد قام "ياسر سالم" بتطوير صورة أردنية من هذا المقياس تتوافر فيها دلالات صدق وثبات مقبولة في البيئة الأردنية، حيث قام بترجمة جميع الفقرات الخاصة بالاختبار، وأجرى التعديلات اللازمة لتناسب البيئة الأردنية، وتم عرضها على مجموعة من المعلمين في المرحلة الأساسية، للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات اللازمة للتطبيق، وأصبح المقياس يتكون من '24' فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

- الاستيعاب.
- اللغة .
- المعرفة العامة.
- التناسق الحركي.
- السلوك الشخصي والاجتماعي.

